

تهافت الردود على جريمة ترامب

يوسف جاد الحق

إزاء هذا الفيض الزاخر من الخطاب والشعارات والتنديد والاستنكارات التي انطلقت في أكثر من مكان من العالم، رداً على قرار الرئيس الأميركي «دونالد ترامب»، عميل الصهيونية العالمية، باعتبار القدس العربية عاصمة أبدية «الدولة» عصابات اللصوص، التي سموها «إسرائيل»، إزاء هذا لا أجدني في حاجة لإضافة مزيد منه، ما لم يكن لدي جديد أضيفه وألفت النظر إليه؛ لم يتطرق إليه أحد على أهميته وخطورته من جهة، وبدهيته من جهة ثانية، من ذلك:

– لم يقل أحد للسيد ترامب من أتى يا هذا؟ حتى لو كنت رئيساً لدولة اسمها أميركا، تبعد عنا آلاف الأميال وراء المحيطات وأعالي البحار، لكي تعطي لنفسك الحق في تقرير مصير قطر عربي اسمه فلسطين؟ من خولك هذه الصلاحية؟ وبأي صفة منحتها؟

– نذكرك يا سيد ترامب بأن قرار مجلس الأمن وسائر الهيئات الدولية جميعاً مخالفة لما ذهب إليه، وقد رميت قراراتها وراء ظهرك استهتاراً بها وبشعب فلسطين والشعب العربي عامة. بل إن جل حلفائك الأوروبيين يستنكرون ما أقدمت عليه، ويبركون أنه عمل رجل معتوه فاقد للأهلية والإحساس بالمسؤولية، أو إنه خانع للصهيونية العالمية التي جاءت بك إلى هذا المنصب خصيصاً لكي تحقق لها هدفها هذا تحديداً.

– لم يقل أحد للسيد ترامب إن الزريعة التي سقطتها تبريراً لجريمتك الكراء، وغير المسؤولة ولا السبوقية، وهي أن «الكونجرس» عندهم الذي سبق أن قرر عام 1٩٩٥ بأن القدس «عاصمة» الدولة المغتصبة لفلسطين، وهو أمر مثير للدهشة وعلى قدر من السخف والهزل غير المعهود في أعراف العلاقات الدولية. هذا «الكونغرس» يا سيد ترامب مؤسسة أميركية «برلمان» اختصاصاته تتعلق بالشأن الأميركي وحده، دون أن تكون له علاقة بشأن خارجي كهذه المسألة التي تنطع فحشر نفسه فيما لا يخصه. نأمل من صلاحية تقرير المصائر لشعوب غربية عنهم، وإذا كان هنا المجلس منازاراً للصهيانية لأن جل أعضائه منهم، فليكن ذلك على حساب أميركا، فليس له أن يبدي «كرمه وسخاءه» بمنح الصهيونية والإيباك ما يسعون إلى سرقة على حساب شعب آخر لا صلاحية له عليه، من قريب أو من بعيد وعلى أي نحو كان.

لم يعجب أحد على إعلان «السيد ترامب» الفج بأن «إسرائيل» هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. لم يذكره أحد من محبي العرب خاصة بأن أصحاب هذه «الديمقراطية» يقتلون الفلسطينيين في كل يوم، يسفون بيوتهم فوق رؤوسهم، لا يدعون لهم في الداخل والخارج حرية العيش على أرضهم، وممنهم وقراهم التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم الكنعانيين والآراميين منذ آلاف السنين. ليقترح عليه هؤلاء بأن يلقى نظرة على المنشآت والفصائيات إبان استمئاعه بتناول عشاءه الفاخر، وفيما الآخرون يعانون الجوع والإملاق ليرى أي قدر من الظلم والاضطهاد يمارسه صهيانية «الديمقراطية» على شعب فلسطين الأذل المحاصر من كافة الجهات، بما فيها البحر والسماء. يحدث هذا في الوقت الذي لم يقدم فيه الفلسطينيون «أعداء الديمقراطية» على ممارسة مماثلة حيال أي يهودي، وهو مقتضب أو مستوطن دخيل.

لعلك لم تشهد يا «سيد ترامب» عمليات إخراج عائلات فلسطينية كاملة من منازلها في القدس عنوة وبقوة البندقية ليلقي بهم في عرض الطريق، ليلتسلمها من ثم مستوطنون جاؤوها من شتى أرجاء الأرض، يتمويل لهذه الأعمال الإجرامية من الرسائل اليهودية العالمية أمثال «جورج سوروس» و«أل روتشيلد».

لكن والحق يقال، لم يفت «السيد ترامب هذا» أن يمن على العرب – مسيحيين ومسلمين – بأن الدولة العبرية سوف «تسمح» لهؤلاء بارتياح أماكن عبادتهم! متجاهلاً أن المسألة ليست دينية وإنما هي سرقة وطن من أصحابه.

جريمة «السيد ترامب» اليوم هي نفسها جريمة «بلفور» قبل مئة عام، التي كانت لتدابعتها ومفاعيلها كل ما مر على العرب من خراب ودمار، وما حل بهم من ظلم، وما فقدوا من أرواح وبنلوا من دماء. هي اللعبة ذاتها «من لا يملك يمنح من لا يستحق» والفلسطينيون والعرب هم الضحايا في سائر الأحوال. فيا أيها العرب، ويا أيها المسلمون، ماذا أنتم فاعلون؟ وقد سقط حتى الآن من الضحايا شهداء وجرحي من الرجال والنساء والأطفال على أرض فلسطين الكثير في تصديهم للرصاصة والمجرمين دفاعاً عن قدسهم، وثرى وطنهم لكيلا تمر الجريمة الترابمية البلغورية الجديدة.

وهذه، في يقيني، برغم ما سلف بداية لانتفاضة جديدة لا تبقى ولا تذر، فلقد بلغ السيل الزبي على أيدي صناع الإرهاب العالمي في هذا العصر وقد آن الأوان لانتقال كيانهم من الجذور مرة واحدة وإلى الأبد.

صريح على احتياها الأعمى للكيان الصهيوني وانسحابها من عملية السلام.

وأكدت اللجنة في البيان أن «فرض العزلة الدولية سياسياً وديبلوماسياً على أميركا أصبح ضرورة كما أن التحرك القانوني الدولي المستند إلى الشرعية القانونية أصبح مطلوباً وبسرعة في مواجهة هذا التعنت الأميركي الإسرائيلي».

وعلى الصعيد الفلسطيني أعلن «المجلس القومي» لحركة فتح أن الأربعاء سيكون يوم غضب فلسطيني عربي عالمي يحمل رسالة للولايات المتحدة، واعتبرت إياها شريكاً أساسياً للاحتلال ضد شعب فلسطين.

وقال المجلس، في بيان صدر عنه في نهاية اجتماع عقده مساء أمس: «الإدارة الأميركية شريك أساسي للاحتلال في اضطهاد شعبنا، بفعل سلوكها وقراراتها المساندة للاحتلال، وبالتالي فإنها عزلت نفسها عن المجتمع الدولي باختراقها الفاضح للاتفاقات والقرارات الأممية وقواعد القانون الدولي».

وأضاف: «منظمة التحرير الفلسطينية مطالبة في هذه المرحلة بممارسة دورها كمرجعية وحيدة لكافة أبناء شعبنا الفلسطيني في كافة أماكن وجوده والبحث عن السبل والوسائل الفعالة لحماية شعبنا من الأخطار المتعلقة بفلسطين والحفاظ على الوضع القائم في القدس وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٧٨». وأشار الحزب الذي يتزعمه راهول غاندي في بيان إلى أن إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتعاضد مع قرارات الأمم المتحدة حول فلسطين وسبباً في نقد دولي طويل الأمد ومثير للقلق.

وكالات



الندوة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هاييلي تستخدم حق النقض «فيتو» ضد مشروع القرار المصري بشأن القدس أمس (أ.ف.ب)

أسس بياناً جاء فيه أن «الإدارة الأميركية لم تبد أي تجاوب مع كل ردود الفعل الدولية والعربية بالإدانة فضلاً عن سقوط الشهداء والجرحي بل تصادت في ذلك بالتصريحات التي صدرت عنها أخيراً باعتبار حافظ الجراح تابعاً لإسرائيل في تأكيد

أن القرار الأميركي كشف الوجه الحقيقي للولايات المتحدة مبيناً أن واشنطن تعمل على فرض التسوية على الفلسطينيين لإعطاء الوقت للتحلل في تنفيذ مشاريعه وتهجير من تبقى من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة».

الملتقى الفكري الوطني بدمشق: القدس ستبقى عاصمة فلسطين

أكد علماء ورجال دين مسلمون ومسيحيون وشخصيات علمية وقانونية وفكرية وثقافية اجتمعوا في دمشق أن «القدس عربية ولا يمكن لرئيس أو قرار أن يغير من حقيقة أنها عاصمة للدولة الفلسطينية العربية» وذلك خلال افتتاح فعاليات الملتقى الحواري الفكري الوطني بعنوان «المواطنة والعروبة والقدس الشريف وسائر الشرق للسريران الأرثوذكس في مكتبة الأسد بدمشق» الذي تقيمه وزارة الأوقاف بالتعاون مع بطريركية أنطاكية ووزير الشرق للسريران الأرثوذكس في مكتبة الأسد بدمشق. وأكد وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد أن «الذين تأمروا على سورية وشعبها هم أنفسهم الذين تأمروا على القدس ويصدرون قرارات مجحفة بحقها» مبيناً ضرورة التركيز على المعالم الفكرية التي ذكرها السيد الرئيس بشار الأسد في الملتقى

سانا

طهران: مستمرين بالعمل في سورية حتى القضاء على الإرهاب

زهيمته من خلال شن هجمات إرهابية عقيمة، وفي كلمته خلال الجلسة الطارئة للجنة فلسطين لاتحاد البرلمانات الإسلامية بطهران في اعتبر رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران علي لاريجاني أن نقل أميركا سفارتها لدى الكيان الصهيوني إلى القدس يقع ضمن سياق برنامج جديد موجه ضد الشعوب والدول الإسلامية وهي: مصر، سورية، تونس والعراق؛ وأردف «لكن بعض هذه الدول استطاعت أن تجهض هذا المشروع في حين فشلت أخرى». وأضاف لاريجاني بحسب وكالة «تسنيم»: إنه منذ بداية الأزمة في سورية كانت أميركا تقول إن الشعب يريد مطالب ديمقراطية؛ نصيفاً: لنفترض أن كلامهم كان صحيحاً، إذا ماذا نقلوا هذه الأزمات والإرهاب إلى العراق؟! ألم يكن العراق ديمقراطياً؟

واستطرد: إن أحداً اليوم في العالم لا يعتربه الشك بأن أميركا هي من أوجدت داعش؛ وأنها والكيان الصهيوني حاولا خلق أزمات سياسة في المنطقة، لشغل الدول الإسلامية في حروب داخلية ومواجهة الإرهاب، واستغلال هذا الواقع لنقل عاصمة الكيان الصهيوني إلى القدس وتغيير واقع ومصير الشعب الفلسطيني.

أكدت طهران استمرار عمل مستشاريها العسكريين في سورية حتى القضاء على جميع التنظيمات الإرهابية فيها وخاصة تنظيم داعش الذي «أوجدته الولايات المتحدة الأميركية». وقال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني: إن المستشارين العسكريين الإيرانيين الموجودين في سورية يطلب من حكومتها الشرعية سيواصلون تقديم خدماتهم حتى القضاء على جميع التنظيمات الإرهابية فيها وفق وكالة «سانا». واعتبر شمخاني، أن مزاعم الكيان الصهيوني أو أي جهة أخرى لن تؤثر على حسابات وقرارات إيران التي تتعلق بالحفاظ على مصحتها الوطنية وأمن المنطقة.

من جهة أخرى أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي الهجوم الإسرائيلي لتنظيم داعش على كنيسة في مدينة كويتا الباكستانية، وشدد على أنه تم القضاء على أكبر تنظيم إرهابي في العالم بإرادة الصلبة لحكومات وشعوب المنطقة ورغم أنف الأعداء مشيراً إلى أن هذا التنظيم التكفيري يحاول نشر الرعب والخوف بين الشعوب بعد



اعلان استأجر مستودع

منظمة مكافحة الجوع (AAH)، منظمة دولية غير حكومية تأسست عام 1979، تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم، تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع (AAH) للعمل في أربع مجالات رئيسية وهي: التغذية والأمن الغذائي والصحة والصرف الصحي.

تعلن منظمة مكافحة الجوع (AAH) عن فتحها في استأجر مستودع لمدة 36 شهراً في ريف دمشق حيث تكون الفعالت المبلى على شكل أربع أقساط، على أن يتوفر في الموصاف الفنية التالية على الأقل:

- يبلغ ارتفاع المستودع ما بين 6 و10 أمتار.
- مساحة المستودع ما بين 500 -1000 مترمربع.
- مجهز بشكل كامل بشبكة هوائ وشبكة كهرباء تريفاز.
- غرفة فصل (متران على الأقل).
- مساحة فيها مخزن من البواب الرئيسي للحاويات والمظطورات.
- أرضية صلبة (تتمثل المركبات الثقيلة).

الوثائق المطلوبة لإبرازها مع العرض هي على الأقل الوثائق التالية:

- قيد عقاري بتاريخ حديث، مقنن ومصدق من الجهات المعنية.
- هوية (هوية) صاحب (صاحب) الملك العقاري.
- خريطة المصنفة مصنفة من الجهات المعنية.
- وكالة مصفحة من الجهات المحلية (إن أمكن).

مواصفات اختيارية:

- يفضل وجود نظام إدارة مستودعات متكامل.

تود منظمة مكافحة الجوع (AAH) طلب إرسال العرض مرفقة بالعرض المبلى ما بين الساعة 09:00 صباحاً، ولغاية 03:00 مساءً، ابتداءً من 17 كانون الأول، ولغاية 28 كانون الأول 2017.

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق (تصديق القيد المصرفي للمقررات):
الطهران، شركة بناء 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.

هاتف: 00963113329946
فاكس: 00963113329945

بريد إلكتروني: procurement@sy.acfspain.org

الردود النهائي تسليم العروض: 28 كانون الأول 2017، عند الساعة 03:00 مساءً.
صلاحية العرض المقدمة: 90 يوماً.
العملة: الليرة السورية.

إيران ستعلن المدينة عاصمة أبدية لفلسطين

فيتو أميركي لتكريس القدس عاصمة الاحتلال وعباس يسعى للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة

ما زالت مسألة الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني تتفاعل يوماً بعد يوم، ففي وقت اتهم الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، الولايات المتحدة بتبني العمل الصهيوني، وتعهده باتخاذ إجراءات سياسية ضد إعلانها حول القدس والتوجه للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، قال المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني في الشؤون الدولية حسين أمير عبد الهيمان أن بلاده تنوي أن تعلن من طهران أنها تعترف رسمياً بالقدس عاصمة أبدية لفلسطين.

في غضون ذلك أكدت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هاييلي، أمس أن الولايات المتحدة ستعترض على مشروع القرار المصري بشأن القدس وستستخدم حق النقض (الفيتو).

وقالت نيكي هاييلي: إن مشروع القرار المصري يعوق السلام.

وأضافت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة: إن واشنطن تدعم جهود السلام من خلال التفاوض المباشر.

وأكد المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام، نيكولا ملاديونوف، أمس في افتتاح جلسة مجلس الأمن للتصويت على مشروع القرار المصري بشأن القدس، أن هنالك خطوات أحادية الجانب يمكن أن تهدد حل الدولتين.

ولم عملية السلام إسرائيل إلى وقف أنشطتها العدوانية، مشيراً إلى أن استمرار تشييد المستوطنات الإسرائيلية ينتهك القرارات الدولية. بدوره أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني أن الولايات المتحدة الأميركية تسعى من خلال قرار الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الاحتلال الإسرائيلي ونقل السفارة الأميركية إليها إلى خلق أزمة سياسية جديدة في المنطقة.

في دمشق وبمشاركة فعاليات ثقافية وعلمية واجتماعية ودينية وطلابية نظم تحالف قوى المقاومة

تريبات عدوانية أميركية لسرقة النفط السوري شمالاً



عربة عسكرية أميركية في عامودا (رويترز - أوشيف)

وكالات

يقم بتدريب إرهابيين سابقين في مخيم بمحافظة الحسكة.

وقال المركز الروسي للمصالحة، التابعة لوزارة الدفاع الروسية، في قاعدة حميميم السبع الماضي: إن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في سورية يستخدم مخبياً للاجئين في الحسكة لتدريب إرهابيين منذ أكثر من نصف عام، إلا أن وكالة قديمها للمليشيات إن تنظيم داعش متحدث باسم «التحالف» قوله: إن «التحالف لا يعلق على تصريحات المسؤولين الروس، التي كانت سابقاً غير دقيقة، وفكرة أن التحالف لديه مركز تدريب لداعش مجرد هراء».

وعرغم زعمه بعدم تدريب الإرهابيين لكن المواقع الإلكترونية المعارضة كانت تدعي «التحالف» بتهمه محاولة سرقة البترول السوري.

واستحضرت المواقع صوراً «تدل على وجود قاعدة عسكرية تتضمن مهابط للمروحيات أقامتها القوات الأميركية على أطراف مدينة «السندادي» جنوب الحسكة، موضحة أن هدف هذه القاعدة، حسب صور الأقمار الصناعية هي حماية مديرية الجبسة للنفط وحقول «السندادي»، وبذلك

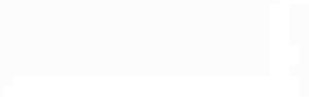
موسكو: لا دليل على إغفاء دمشق أسلحة كيميائية

وكالات

أكدت وزارة الخارجية الروسية أنه «لا دليل على إغفاء دمشق أي جزء من الأسلحة الكيميائية»، مؤكدة أنه إن كان هناك شكوك في هذا الشأن فمن الضروري «اللجوء إلى عمليات التفتيش، بدلاً من التصريح باتهامات لا أساس لها».

وقال مدير قسم عدم الانتشار والرقابة على التسليح في الوزارة، ميخائيل أوليانوف، بحسب وكالة «سبوتنيك»: «ليس هناك تأكيد واحد أن السلطات السورية قد أخفت أي جزء من الأسلحة الكيميائية. إذا كان هناك طرف ما لديه شكوك حول هذا، فإن اتفاقية الأسلحة الكيميائية تنص على إجراء التفتيش عند الطلب، وينبغي أن تستخدم «هذه المادة» بدلاً من رمي دمشق باتهامات لا أساس لها».

وأضاف: إنه في مسألة تدمير دمشق للأسلحة الكيميائية، فسورية مثل أي بلد آخر، يجب أن يكون هناك مبدأ «المنهم بريء حتى تثبت إدانته»، في التعامل معها. وبداية الشهر الجاري، أكد كل من نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد والمدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية السفير أحمد أوزومجو الاستمرار بالتعاون بين سورية والمنظمة لحين الانتهاء مما تبقى من مهام في سورية، على حين أكدت الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، ضرورة ألا تسيس أعمالها.



WAREHOUSE LEASING ADVERTISEMENT

Action Against Hunger (AAH) is a registered international nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Action Against Hunger (AAH) is seeking for interested parties for a warehouse space leasing for a period of 36 months in quarterly leasing payment in Rural Damascus with the minimum following specifications:

- Hangar Warehouse space with a height between 6 and 10 meters.
- Warehouse space between 500 and 1,000 Square meters.
- Fully equipped with triphasic electrical and phone network.
- Water network fully functional.
- Washroom space (minimum 2).
- Space with access to trailers and containers thru main door.
- Reinforced floor (heavy duty).

The minimum needed documentation to be presented with the offer are:

- Recently dated prove of property, stamped and approved by the authorities.
- ID (s) of the legal owner (s).
- Localization map approved by the local authorities.
- Power of attorney (if applicable) approved by the local authorities.

Optional Requirement:

- Warehouse Management system is a plus.

Action Against Hunger (AAH) will appreciate to send the above – mentioned documents with the financial offer between 09:00 AM till 03:00 PM starting from December 17 and till 28, 2017.

Committee contact in Damascus:

Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946

Fax: +963 11 332 9945

E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline for offers submission: 28 December 2017
Offer validity: 90 Days
Currency: Syrian Pounds